

مدى توافر متطلبات نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية وفقاً للمواصفة (ISO45001:2018):دراسة
استطلاعية في معمل اسمنت حمام العليل الجديد في نينوى

Availability Requirements of Occupational Health & Safety Management System
ISO45001:2018 /An Exploratory Study New Hammam Al-Alil Cement Factory in
Nineveh

أ.م.د. عادل ذاكر النعمة

Dr-adelalnima@yahoo.com

م. بسام منيب علي محمد

bassamaltaee85@gmail.com

م. احمد طلال احمد الافندي

el_afandi2003@yahoo.com

كلية الادارة والاقتصاد / جامعة الموصل

تاريخ استلام البحث 2019/ 3 / 30 تاريخ قبول النشر 2019/ 6/23 تاريخ النشر 2019/10 /28

المستخلص

يعد المورد البشري العنصر المهم لديمومة عمل المنظمات الصناعية عموماً والخدمية على حدٍ سواء، وهذا يعني ضرورة توفير بيئة عمل امينة تضمن له السلامة من مخاطر بيئة العمل من خلال تامين اجراءات الصحة والسلامة المهنية فضلاً عن تشجيع المنظمات للعمل على توفير ظروف عمل مناسبة من خلال وضع معايير ومواصفات معينة والتي تأتي في مقدمتها المواصفة الدولية (ISO45001:2018) التي تعنى بالصحة والسلامة للعاملين في مواقع العمل المختلفة، ولهذا السبب يأتي البحث الحالي كمحاولة للوقوف على مدى توافر متطلبات المواصفة سابقة الذكر في معمل اسمنت حمام العليل الجديد باعتماد قائمة فحص وزعت على القيادات الادارية في المعمل ميدان البحث لتحقيق اهداف المعمل المبحوث وعلى ضوء البيانات المجمع من تلك القائمة التي تم تحليلها تم التوصل الى مجموعة استنتاجات تؤشر مدى توافر متطلبات المواصفة المذكورة بالمعمل المبحوث وفي ضوء ذلك تم تقديم مجموعة من المقترحات لإدارته لتعزيز متطلبات الصحة والسلامة المهنية بالمعمل المبحوث.

الكلمات المفتاحية: المواصفة الدولية 45001 ، ادارة الصحة والسلامة المهنية.

Abstract

The human resource is an essential source for both industrial and service organizations to achieve sustainability, to do so, it's important to provide an appropriate work environment, and enhancing quality of health and safety procedures as well as encouraging organizations to provide appropriate work conditions through developing a certain standards and specifications such as (ISO45001), which deals with the health and safety of employees. This research is as an attempt to explore the availability of (ISO45001) requirements in New Hammam Al-Alil Cement Factory. The research tool was a checklist which was distributed to managers to specify the availability of these requirements. The research conclude set of conclusions which indicates that the availability of those requirements in factory, and according to those conclusions many recommendations were suggested.

Keywords: ISO 45001, Occupational Safety and Health Administration.

المقدمة:

لطالما كان الفرد العامل في المنظمة اساس عملها وديمومتها ، فقد اكد هذا الامر عدة مدارس ادارية وعلى مدى عقود من الزمن ولعل من ابرزها مدرسة العلاقات الانسانية التي اكدت وبشكل كبير على الاهتمام بالموارد البشري وتهيئة كل السبل التي من شأنها ان تحافظ عليه وتجعله دائم العطاء، وحدثنا ونتيجة للتطورات الحاصلة اصبح من الضروري ان يكون هناك معيار دولي على المنظمات ان تطبقه متخصص بالصحة والسلامة المهنية للعاملين ، ولعل المواصفة الدولية (ISO45001:2018) خير اداة لهذا الامر. ولطالما كانت المنظمات الصناعية في بيئة الصناعة العراقية لا تعي بأهمية سلامة الفرد العامل الامر الذي يحتم عليها البدء بمراجعة موقفها والعمل على تهيئة مجموعة من الاجراءات لكي يتم المطابقة من متطلبات هذه المواصفة من اجل الحصول عليها. وعلى اساس ما تقدم فالبحث الحالي يعالج موضوعه من خلال اربعة مباحث تناول الاول المنهجية وعرض الثاني الاطار النظري اما الثالث فتناول الجانب الميداني للبحث واخيراً عرض الرابع الاستنتاجات والمقترحات.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث : يعد المورد البشري بمثابة القلب النابض لأي منظمة صناعية كانت ام خدمية ، فهو الاداة الحقيقية لتحقيق اهداف المنظمة ، وبالتالي فان مسالة الحفاظ على هذا المورد ضرورية جداً لتفعيل مستوى ادائها . لذا الحاجة ضرورية لوضع مجموعة معايير وقوانين تلزم المنظمات بتطبيقها من اجل الحفاظ على موردها البشري ومن بين هذه المعايير المواصفة الدولية (ISO45001:2018) الخاصة بالصحة والسلامة المهنية . ومن اجل محاولة ايجاد بنية اساسية لتطبيق هذه المواصفة في البيئة العراقية في محافظة نينوى وتحديداً في معمل اسمنت حمام العليل الجديد فقد قام الباحثين بإجراء استطلاع اولي لتقييم مدى استعداد وإدراك القائمين على ادارة المعمل المذكور لاعتماد هذه المواصفة، وعليه عام فقد تمحورت مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤل "هل تتوفر لدى ادارة المعمل المبحوث البيئة المناسبة والمستلزمات الضرورية لتطبيق نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية طبقاً للمواصفة (ISO45001:2018)؟"

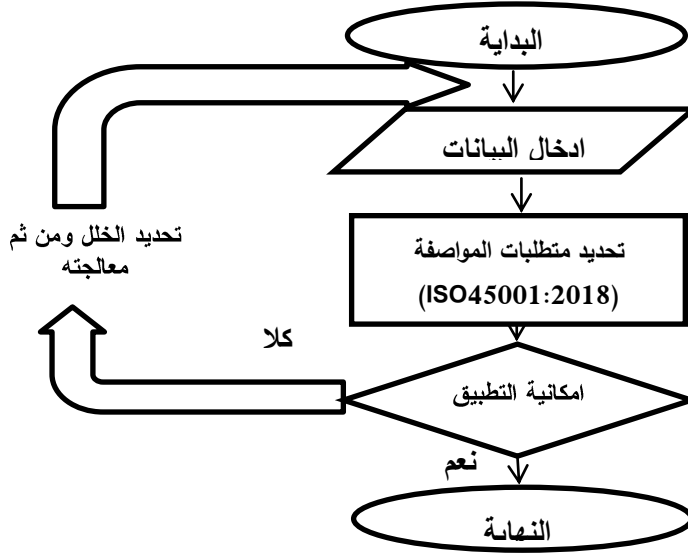
ثانياً: أهمية البحث : انقسمت إلى :

1. الاتجاه الأكاديمي: ويتعلق بتوضيح ماهية واهمية هذه نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية مستعرضاً المواصفات الخاصة بهذا النظام وصولاً إلى المواصفة (ISO45001:2018).
2. الاتجاه التطبيقي: اعتماد قائمة فحص متضمنة بنود المواصفة المبحوث للوقوف على مدى توافر هذه المواصفة في المعمل ، وفي ضوء اجابات القيادات الادارية بالمعمل المبحوث على الاسئلة الواردة بتلك القائمة.

ثالثاً: أهداف البحث : في ضوء مشكلة واهمية البحث يمكن تحديد اهدافه بالاتي:

1. تقديم إطار نظري يوضح نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية من خلال استعراض اهم المواصفات المرجعية لها النظام فضلاً عن جذوره التاريخية.
2. الوقوف على مدى توافر متطلبات نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية (ISO45001:2018) في المعمل المبحوث
3. تقديم بعض الاستنتاجات والمقترحات لا دارة المعمل المبحوث التي تسهم في تعزيز امكانياته في الحصول على هذه المواصفة.

رابعاً: أنموذج البحث : تم تصميم أنموذج فرضي كما مبين في الشكل (1)



الشكل (1) انموذج البحث

المصدر: من اعداد الباحثين

خامساً: فرضيات البحث اعتمد البحث الفرضيات الآتية :

H0: لا تتوافر متطلبات نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية (ISO45001:2018) في المعمل المبحوث.

H1: تتوافر متطلبات نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية (ISO45001:2018) في المعمل المبحوث.

سادساً: منهج البحث: اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل فقرات قائمة الفحص واختبار فرضية البحث .

سابعاً: حدود البحث:

1. الحدود المكانية: شملت معمل اسمنت حمام العليل الجديد بالموصل

2. الحدود الزمانية: حددت بالفترة من (2 / 1 / 2019 ولغاية 1 / 3 / 2019).

3. الحدود البشرية: تمثلت بمدير المعمل باعتباره الشخص المخول للإجابة على فقرات قائمة الفحص.

ثامناً- أساليب جمع البيانات والمعلومات: فيما يخص هذا الجانب فقد اعتمد الباحثون في جمع البيانات والمعلومات على الآتي:

1. الاستعانة بالعديد من المصادر الأجنبية المرتبطة بموضوع البحث من اجل اغناء الجانب النظري بشكل مناسب .

2. اعتماد قائمة فحص بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات ذات العلاقة بموضوع البحث تضمنت بنود المواصفة (ISO45001:2018) ، والتي تم صياغة اسئلة بنودها في ضوء البحوث التي تناولت هذا الموضوع.

تاسعاً: الأساليب والأدوات الإحصائية المستخدمة: اعتمد الباحثون في تصميم قائمة الفحص على المقياس السباعي

وكما موضح في الجدول(2) لتحديد مدى توافر متطلبات المواصفة (ISO45001:2018) في المعمل المبحوث.

جدول (1) أوزان المقاييس لتحديد درجة التطابق مع المواصفة

ت	فقرة المقياس	وزن كل فقرة (الدرجة)
1	مطبقة كلياً موثقة كلياً	6
2	مطبقة كلياً موثقة جزئياً	5
3	مطبقة كلياً غير موثقة	4
4	مطبقة جزئياً موثقة كلياً	3
5	مطبقة جزئياً موثقة جزئياً	2
6	مطبقة جزئياً غير موثقة	1
7	غير مطبقة وغير موثقة	0

المصدر: من اعداد الباحثون

كما تم استخدام المؤشرات الاحصائية الاتية لتحليل بيانات قائمة الفحص:

1. الوسط الحسابي المرجح: لقياس المطابقة مع متطلبات المواصفة وكما يأتي:

الوسط الحسابي المرجح = مجموع(الوزن×التكرار) ÷ مجموع التكرارات

2. النسبة المئوية لمعدل الالتزام بالمواصفة = الوسط الحسابي المرجح ÷ 6

3. حجم الفجوة لكل قائمة فحص = 1 - النسبة المئوية لمعدل الالتزام بالمواصفة

عاشراً: وصف مجتمع البحث

ان معمل اسمنت حمام العليل الجديد بالموصل احد تشكيلات معاونة السمنت الشمالية للشركة العامة للأسمنت العراقية التابعة لوزارة الصناعة والمعادن ، و يقع جنوب مدينة الموصل في ناحية حمام العليل بقرية العريج وعلى مسافة 20 كيلو من المدينة. وتأسس عام 1979 ، وتبلغ طاقته الإنتاجية السنوية (450) الف طن من الاسمنت البورتلاندي العادي ويضم خط إنتاجي واحد يعمل بالطريقة الرطبة .

المبحث الثاني: الاطار النظري للبحث

اولاً: مفهوم نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية

يعد نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية منهج منظم تم وضعه من قبل رب العمل للحد من مخاطر الاصابة والمرض، ويشمل تحديد وتقييم والسيطرة على المخاطر التي تحصل للأفراد في جميع العمليات في موقع العمل ، فهو مكوناً اساسياً لأي نشاط تجاري ويختلف نطاق عمله ودرجة تعقيده باختلاف نوع العمل وطبيعة العمليات (Enform,2011,3). وقد تم وضعه للمرة الاولى عام 1994 باعتباره النظام الذي يؤثر على عمل المنظمة وهو يوفر في عالم الاعمال الطريقة الاكثر فاعلية من خلال تامين موقع عمل اكثر امانا وصحة للأفراد العاملين (Liang,2011,2-3). وعرف نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية بانه "جزء من ادارة المنظمة الذي يستخدم في تنفيذ وتطوير السياسة الخاصة بالصحة والسلامة المهنية وادارة المخاطر المتعلقة بالصحة والسلامة ، و تشمل مجموعة من العناصر المترابطة المستخدمة لوضع السياسات والاهداف وتحقيق تلك الاهداف" (Ceyhan,2012,14).

ويشير (Obeid,2015,1) بان هذا النظام هو "ذلك العلم المعني بصحة وسلامة الافراد المشاركين في أي عمل من خلال تهيئة وتوفير بيئة عمل امنة خالية من مسببات الحوادث او الاصابات او الامراض المهنية ، ويكمن تحقيق ذلك من خلال المحافظة على الافراد العاملين من التعرض إلى المخاطر في بيئة العمل والحد منها" . وهناك

من يرى بان هذا النظام "يمثل المدخل الممنهج لإدارة الصحة والسلامة المهنية في المنظمة وغالبا ما يستخدم بشكل متبادل مع نظام الصحة المهنية OHS بما في ذلك برامج الوقاية من الامراض وبرامج الصحة والسلامة الشاملة وانظمة ادارة السلامة وغيرها" ، فعلى سبيل المثال تحتوي انظمة ادارة السلامة على عناصر نظام OHSMS الا انها مرتبطة بقوانين وقواعد ادارة سلامة العمليات وهي مصممة بالشكل الذي يمنع حدوث الحوادث الكارثية في الغالب في المنظمات الكبيرة والعمليات المعقدة نسبياً (Aalenrieth,2015,16).

ويهدف هذا النظام إلى توفير الادلة والتعليمات لتكوين موقع عمل بظروف عمل مناسبة وضمان سلامة وحماية الافراد العاملين من الاصابات في ذلك الموقع ، فضلاً عن تنظيم ادارة السلامة في المنظمة التي غالبا ما يترك الامر لتنظيمها لصاحب العمل نفسه (Mohamad,2017,20)، كما ويشمل الهدف الرئيس لنظام OHSMS إلى تحسين صورة الشركة وانتاجيتها وكفاءتها وتوفير بيئة عمل امنة للحد من المخاطر الحوادث (Fan&Lo,2012).

ثانيا: المواصفة (ISO45001:2018): الجذور المعرفية والمفهوم

تعد المواصفة ISO18001 اولى المواصفات الخاصة بالصحة والسلامة المهنية وتم وضعها عام 1999 من قبل المنظمة العالمية لمقاييس (ISO) بالتوافق مع المواصفات ISO9001 التي تعنى بنظام ضمان جودة المنظمة و ISO14001 المتعلقة بنظام الادارة البيئية من اجل تحقيق التكامل بين الانظمة الثلاثة (Zeng,et.al,2007,1761). وفي يونيو عام 2013 انشا مجلس الادارة التقنية للمنظمة العالمية للمقاييس (ISO/TMB) لجنة للشرع في تصميم مواصفة جديدة بهدف استبدال المواصفة السابقة OHSMS 18001 بمواصفة جديدة هي ISO 45001 ، حيث تم تصميمها بالاستناد الى المواصفات ISO9001 و ISO14001 و ISO18001 ، كما تم دمج مواصفات اخرى مثل LO-OSH مع مواصفات اخرى في هذه المواصفة الجديدة (Kieinova,2014,45) .

وتعرف المواصفة (ISO45001:2018) بانها "مواصفة دولية تحدد متطلبات نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية (OH & S)" ، مع توجيهات لاستخدامها ، لتمكين المنظمة من تحسين أداء الصحة والسلامة المهنية الخاص بها بشكل استباقي في الوقاية من الاصابة (ISO,2015,2). و تمثل المعيار الدولي لمتطلبات نظام ادارة الصحة والسلامة مهنية والذي يهدف الى تحسين صحة وسلامة الافراد العاملين في موقع العمل ، فضلاً عن تحسين الاجراءات الوقائية للأفراد العاملين وحمايتهم من التعرض للإصابة في موقع العمل (TUV,2018,1).

وتساعد هذه المواصفة في تحسين اداء الصحة والسلامة وتقلل من مخاطر العمل وتخلق بيئة عمل اكثر اماناً، ويمكن لأي منظمة تطبيقها مهما كان حجمها او طبيعتها عملها (Saim,2017,20). واعتماداً على هذه المواصفة فقد يتمكن نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية من تحسين ادائه من خلال (SQS,2018,3) ما يأتي:

1. تطوير وتنفيذ سياسات نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية واهدافه.
2. تحديد المخاطر المتعلقة بصحة وسلامة الفرد العامل من اجل القضاء عليها والحد من اثارها .
3. زيادة الوعي والادراك بمخاطر الصحة والسلامة المهنية .
4. وضع ضوابط لإدارة المخاطر المتعلقة بالصحة والسلامة ومتطلباتها القانونية وغيرها.
5. تقييم اداء النظام والعمل على تحسينه من خلال اتخاذ الاجراءات المناسبة .
6. ضمان اتخاذ الافراد العاملين الدور الفاعل في قضايا الصحة والسلامة .

ثالثاً: متطلبات المواصفة (ISO45001:2018):

يقدم هذا المحور وصفاً لمضامين متطلبات المواصفة وكما يأتي :

المتطلب الاول: النطاق (المجال): تحدد هذه الوثيقة متطلبات نظام اداره الصحة والسلامة المهنية وتقدم ارشادات عمليه لاستخدامها تتمكن المنظمات او الشركات من توفير اماكن عمل امنه وصحيه عن طريق منع اسباب الاصابات المرتبطة بالعمل بالإضافة الى تحسينها بشكل استباقي.

وتسري هذه الوثيقة على اي منظمة ترغب في انشاء وتطبيق وصيانه نظام اداره الصحة والسلامة المهنية من اجل تحسينه والقضاء على المخاطر التي تواجهها المنظمة في مجال الصحة والسلامة بما في ذلك اوجه القصور في معالجه عدم مطابقه نظام الصحة والسلامة المهنية مع انشطتها وتساعدوا في تحقيق النتائج التي تهدف لها المنظمة، وتضمن النتائج المقصود من المواصفة قيد البحث ما يأتي:

أ. التحسين المستمر لأداء الصحة والسلامة المهنية.

ب. الوفاء بالمتطلبات القانونية والمتطلبات الاخرى.

ت. تحقيق اهداف الصحة والسلامة المهنية.

وتتطبق هذه الوثيقة على اي منظمة بغض النظر عن حجمها ونوعها وانشطتها وسياساتها ولا تقيد تصميم نظام اداره الصحة والسلامة المهنية الخاصة بشكل عام ولكنها تركز على ادرج الجوانب الاخرى للصحة والسلامة المهنية مع الأنظمة السابقة المتمثلة بالرفاهية العاملين وصحتهم ولا تتناول هذه الوثيقة مشكلات مثل سلامه المنتج او تلف الممتلكات الاثار البيئية بخلاف المخاطر التي يتعرض لها العاملين والاطراف الاخرى.

المتطلب الثاني: مراجعه معياريه: لا توجد مراجعه معياريه في هذه الوثيقة

المتطلب الثالث: المصطلحات والتعريفات: ويتضمن هذا المتطلب كافة التعاريف للمصطلحات الواردة في المواصفة قيد البحث ويمكن الرجوع الى نص المواصفة للتعرف اليها.

المتطلب الرابع: سياق المنظمة

(4.1) فهم المنظمة والسياقة: يتم تحديد القضايا الخارجية والداخلية ذات الصلة بالغرض التي على اساسها قامت المنظمة والتي تؤثر على قدرتها في تحقيق النتائج المرجوة من النظام قيد البحث.

(4.2) فهم احتياجات وتوقعات العمل والاطراف المعنية الاخرى.

أ. الاطراف المعنية الاخرى بالإضافة الى العمل ذات الصلة بنظام قيد البحث.

ب. الاحتياجات والتوقعات ذات الصلة اي متطلبات الخاصة بالجهات الحكومية والرقابية الاخرى.

(4.3) تحديد نطاق نظام اداره الصحة والسلامة المهنية: تحدي الفقرات الرئيسية والحدود واساليب تطبيق نظام اداره الصحة والسلامة المهنية.

يجب ان يشمل نظام اداره الصحة والسلامة المهنية الأنشطة والمنتجات التي تدخل في نطاق عمل المنظمة او الشركات ويمكن ان يؤثر على اداء السلامة والصحة في المنظمة التي تسعى لتطبيق المواصفة، ويجب ان يكون هذا الاطار متاحاً كمعلومات موثقة في اي وقت يتم طلبه.

(4.4) تنفيذ ومتابعة نظام اداره الصحة والسلامة المهنية: يجب على المنظمة انشاء وتنفيذ وتحسين وصيانة نظام اداره الصحة والسلامة المهنية الخاصة بها بما في ذلك العمليات اللازمة وتفاعلاتها.

المتطلب الخامس: القيادة ومشاركة العاملين

(5.1) القيادة والالتزام: يجب على قيادات المنظمة الالتزام فيما يتعلق بالسلامة والصحة المهنية عن طريق تحمل المسؤولية الكاملة عن الوقاية من اصابات العمل والامراض المرتبط به فضلا عن توفير اماكن عمل امناه وصحيه، كذلك ضمان التوافق بين سياسه الصحة والسلامة المهنية واهدافها مع الاستراتيجية الأساسية للمنظمة، كذلك ضمان دمج متطلبات نظام اداره السلامة والصحة المهنية في العمليات التجارية والانتاجية للمنظمة عن طريق توجيه الاشخاص للمساهمة في فعاليات نظام اداره الصحة والسلامة المهنية، وضمان والتركيز على التحسين المستمر مع تنفيذ عمليات التشاور مع العاملين من اجل تطوير واقع الصحية والسلامة في المنظمة مع حمايه العاملين من الاعمال الانتقامية عند الابلاغ عن الحوادث واسبابها ودمجهم في اللجان الرقابية.

(5.2) سياسة السلامة والصحة المهنية: يجب على الإدارة العليا وضع وتنفيذ والحفاظ على سياسه السلامة والصحة المهنية والتي تشمل الالتزام بتوفير ظروف عمل امناه وصحيه للوقاية من الاصابات المرتبطة بالعمل وتناسب هذا الامر مع اعراب المنظمة وحجمها و سياقات الطبيعية الخاصة بمخاطر العمل فيها، كذلك وضع اطار لأهداف السلامة والصحة المهنية والذي يشمل الالتزام بالوفاء بالمتطلبات القانونية والمتطلبات الاخرى، كذلك القضاء على المخاطر.

(5.3) الادوار التنظيمية والمسؤوليات والسلطات والمحددات.

يجب على الإدارة العليا التأكد من ان المسؤوليات و السلطات للطرف ذات الصلة بتطبيق نظام اداره الصحة والسلامة محددة بصورة واضحة لجميع المستويات داخل المنظمة والحفاظ عليها معلومات موثقة.

(5.4) التشاور ومشاركة العاملين.

يجب ان تضع المنظمة خطاً لعمليات التشاور ومشاركه العاملين وعلى جميع المستويات وتحديد ممثلين عن العمال متخصصه في التطوير والتخطيط والتنفيذ من اجل تحسين اجراءات الصحة والسلامة، كذلك تحديد الاليات والوقت والتدريب والموارد اللازمة في عمليه التشاور من اجل تحديد و ازاله العقبات او الحواجز التي تحول دون المشاركة وتقليل تلك التي لا يمكن ازالته، وهنا يجب التأكيد على مشاركة العاملين غير الاداريين في تحديد اليه التشاور ونوعه.

المتطلب السادس: التخطيط**(6.1) اجراءات لمعالجه المخاطر والفرص.**

(6.1.1) عام: عند التخطيط لنظام اداره الصحة والسلامة المهنية يجب على المنظمة ان تركز على القضايا المشار اليها في المتطلب الرابع من اجل التخطيط لوضع خطط لمنع الاتار غير المرغوبة كذلك تحديد وتقييم المخاطر والفرص ذات الصلة بالنتائج المرجوة من نظام اداره السلامة والصحة وتكون الخطط طويلة الامد وخطط مؤقتة ويجب ان تحتوي على معلومات موثقة حول المخاطر والفرص و العمليات اللازمة لتنفيذها.

(6.1.2): تحديد المخاطر وتقييم المخاطر والفرص.

(6.1.2.1): تحديد المخاطر: يجب ان تضع المنظمة و تنفذ عملياتها في تحديد المخاطر التي هي مستمر ومفاجئة وفي كثير من الاحيان غير متوقعة.

(6.1.2.2): تقييم مخاطر: يجب على المنظمة ان تضع وتنفذ وتحافظ على عملية تقييم مخاطر نظام الصحة والسلامة المهنية وفق الضوابط المحددة، كذلك تحديد وتقييم المخاطر الاخرى المتوقعة الحدوث.

(6.1.2.3): تقييم فرصه الصحة والسلامة المهنية: يجب على المنظمة تضع خطط للاستفادة من الفرص التي تحصل عليها من تنفيذ نظام الصحة والسلامة المهنية وتحسين ادائه مع الاخذ في الاعتبار التغيرات المخططة في المنظمة و سياساتها وعملياتها.

(6.1.3): تحديد المتطلبات القانونية والمتطلبات الاخرى: يجب على المنظمة ان تحدد كافة المتطلبات القانونية والتشريعات المطلوبة في البلد التي تعمل فيه مع تحديد الخطط اللازمة لتنفيذها والالتزام بها وتثبيتها في الخطة الرئيسية للمنظمة.

(6.2): اهداف نظام السلامة والصحة المهنية والتخطيط لتحقيقها

(6.2.1): اهداف السلامة والصحة المهنية: يجب على المنظمة وضع اهداف الصحة والسلامة المهنية على كافة المستويات الوظيفية من اجل تحسين نظام ادارته والصحة والسلامة المهنية ويجب ان تكون الاهداف متسقة مع نظام السلامة والصحة المهنية وقابله للقياس وتكون قادره على تقييم الاداء.

(6.2.2): التخطيط لتحقيق اهداف السلامة والصحة المهنية: عند التخطيط لتحقيق اهداف الصحة والسلامة المهنية يجب على المؤسسات تحديد ما الذي سيتم القيام به و ما هي الموارد المطلوبة ومن سيكون المسؤول وكيف يتم تقييم النتائج بما في ذلك مؤشرات الفحص وكيف سيتم دمج الاجراءات لتحقيق اهداف الصحة والسلامة المهنية في العمليات التجارية للمنظمة ويجب على منظمة الاحتفاظ بالمعلومات للاستفادة منها في التخطيط للعمليات المستقبلية.

المتطلب السابع: الدعم

(7.1): الموارد: يجب ان تعمل المنظمة على توفير الموارد اللازمة لإنشاء نظام لإدارة الصحة والسلامة المهني وتحسينه وتطويره بصورة مستمرة.

(7.2) الكفاءة: يجب على المنظمة تحديد الكفاءات الفنية اللازمة للعمل والتي تؤثر او يمكن ان تؤثر على اداء الصحة والسلامة المهنية مع ضمان ان يكون العاملين مؤهلين بما في ذلك مقدرتهم على تحديد مخاطر العمل الذي سوف يعملون فيه ويكونوا على مستوى عالي من التدريب والخبرة، كذلك العمل على اتخاذ الاجراءات اللازمة لاكتساب الكفاءة اللازمة والحفاظ عليها، ويمكن ان تشمل الاجراءات توفير التدريب او اعاده انتداب بعض الاشخاص العاملين حالياً في مهام اخرى او تعيين او تعاقد مع اشخاص مؤهلين.

(7.3): الوعي: يجب ان يكون العاملين على دراية بسياسه السلامة والصحة المهنية و اهدافها والصحة والسلامة المهنية والذي سوف يرفع من مساهمتهم في تحقيق فعالية النظام

(7.4)الاتصال

(7.4.1): عام: يضم نظام تنفيذ المواصفة قيد البحث مجموعه من العمليات اللازمة للاتصال الداخلي والخارجي يتم التركيز فيها على مجموعة من التساؤلات الأتية (لماذا نتواصل، متى يتم التواصل، مع من يجب ان نتواصل) وتحدد فيها الاطراف التي سوف يتم التواصل معها ومستوياتهم امثال المقاولين او الزوار او العاملين ويجب على المنظمة ان تأخذ بعين الاعتبار جوانب التنوع امثال الجنس واللغة والثقافة عند النظر في احتياجاتها الاتصالات الخاصة.

(7.4.2):التواصل الداخلي: توصيل المعلومات ذات الصلة بنظام السلامة والصحة داخلية بين مختلف المستويات الوظيفية في المنظمة.

(7.4.3):الاتصالات الخارجية يجب ان تقوم المنظمة بتبليغ الاطراف الخارجية عن المعلومات ذات الصلة في نظام ادارته والصحة والسلامة المهنية، وتكون عمليات الاتصال في ضل مراعاة المتطلبات القانونية للبيئة العاملة فيها.

(7.5):معلومات موثقة

(7.5.1):**عام:** يجب ان يمتلك نظام اداره السلامة والصحة المهنية التابع للمنظمة المعلومات الموثقة والمطلوبة من قبل كافة الأطراف الداخلية او الخارجية باعتبارها امراً بالغ الاهمية، ويختلف نظام المعلومات بين منظمة واخر حسب حجم المنظمة وانشطتها وعملياتها وخدماتها ومنتجاتها ومدى الحاجه الى اثبات والوفاء بالمتطلبات القانونية الاخرى.

(7.5.2):**انشاء وتحديث:** ان انشاء وتحديث نظام للمعلومات يجب ان يتضمن التعريف والوصف مثل العنوان والتاريخ والمؤلف ونوع التنسيق كاللغة المستخدمة ويفضل استخدام الرسومات والوسائط.

(7.5.3):**السيطرة على المعلومات الموثقة:** يجب التحكم في المعلومات الموثقة التي يطلبها نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية في هذه الوثيقة لضمان انها متاحة ومناسبة للاستخدام.

المتطلب الثامن: العملية

(8.1.1) **عام:** يجب على المنظمة ان تخطط وتحافظ على العمليات اللازمة لنظام الصحة والسلامة المهنية عن طريق وضع معايير للعمليات وتنفيذ الرقابة عليه والاحتفاظ بالمعلومات الموثقة بصورة تسهل من عملية تكييف العاملين مع النظام المذكور.

(8.1.2):**القضاء على المخاطر والحد منها:** يجب على المنظمة ان تضع وتنفذ خطوات عملية للتخلص من الاخطاء وتخفيض مخاطر الصحة والسلامة المهنية باستخدام التسلسل الهرمي في القضاء عليها والذي يبدأ باستبعاد العمليات والمعدات بأخرى اقل خطورة، ثم استخدام اساليب اعادة الهندسية في اعاده تنظيم العمل، ثم استخدام الضوابط والاساليب الإدارية ونشر الوعي بين العاملين وتحسين اجراءات التدريب واخيراً التركيز على استخدام معدات الحماية الشخصية.

(8.1.3):**اداره التغيير:** تمتاز كل منظمة بعملياتها التي تختلف عن غيرها، ومن اجل استمرار عمليات التحسين يجب ان تكون عمليات التغيير مستمر نحوى التطوير بما في ذلك منتجات وخدمات جديده او عمليات جديده او تغييرات في المنتجات والعمليات السابقة او الحالية، كذلك تخطيط اماكن العمل وتحسين البيئة فيه وتنظيمه وتدريب القوه العاملة.

(8.1.4): المشتريات

(8.1.4.1) **عام:** منتجات المنظمة تتحكم في شراء المواد الاولية والخدمات من اجل ضمان المطابقة مع اداره الصحة والسلامة المهنية

(8.1.4.2):**المقاولون** يجب على المنظمة تنسيق عمليات الشراء الخاصة بها مع المتعاقدين من اجل تحديد المخاطر وتقييمها قدر تعلق الامر بنظام الصحة والسلامة، ويجب على المنظمة التأكد من متطلبات نظام اداره الصحة والسلامة المهنية قد تم الوفاء بها من قبل المقاولين عند عمليات الشراء الخاصة بها.

(8.1.4.3):**الاستعانة بمصادر خارجية:** العمليات الخاصة بشراء المنظمة من الجهات الخارجية ومدى توافقها مع المتطلبات القانونية ومتطلبات تحقيق النتائج المرجوة من نظام اداره الصحة والسلامة المهنية.

(8.2):**التأهب للطوارئ والاستجابة لها:** يجب ان تضع المنظمة خطط لمواجهة الحالات الطارئة واساليب الاستجابة لها. والتي تبدأ بأثناء خطط لحاله الطوارئ ثم توفير التدريب الخاص بالاستجابة للمخططات، ثم اختبار الخطط لقياس سرعة وشكل الاستجابة المخطط لها بشكل دوري، ثم تقييم الاداء المخطط لها، ثم توثيق المعلومات ذات الصلة لجميع العاملين في ما يتعلق بواجباتهم ومسؤولياتهم، واخيراً توصيل المعلومات ذات الصلة المقاولين والزوار والجهات الخارجية من اجل الاستجابة للحالات الطوارئ.

المتطلب التاسع: تقييم الاداء

(9.1): عام: يجب على المنظمة توضع وتنفيذ وتحافظ على عمليات الرصد والقياس وتحليل وتقييم الاداء، والتي تستند الى التساؤلات (ماهي عمليات المراقبة وطرق قياسها، وماهي المتطلبات القانونية والمتطلبات الاخرى الواجب التركيز عليها، قياس مستوى التقدم نحو تحقيق اهداف السلامة والصحة المهنية.

(9.1.2):تقييم الامتثال: يجب على المنظمة ان توضع وتنفذ عمليات التقييم للامتثال للمواصفة والمتطلبات القانونية والمتطلبات الاخرى، ويجب عليها تحديد الاساليب اللازمة لتقديم طرق الامتثال للمواصفات واتخاذ الاجراءات اللازمة وللحفاظ على المعرفة وفهم المتطلبات القانونية والمتطلبات الاخرى والاحتفاظ بالمعلومات بشكل موثقة عن نتائج عمليات الامتثال.

(9.2):التدقيق الداخلي:

(9.2.1) عام: يجب على المنظمة اجراء عمليات التدقيق الداخلي بين فترات زمنية مختلفة ويجب ان تكون تلك العمليات مخطط لها، والتأكد من كون نظام اداره السلامة المهنية متوافق مع المتطلبات الخاص بمواصفة الصحة والسلامة المهنية المخطط لها في الوثيقة كذلك القوانين والأنظمة الخاصة بالبيئة العاملة فيها المنظمة.

(9.2.2) : برامج التدقيق الداخلي

يجب على المنظمة تخطيط وانشاء وتنفيذ برامج التدقيق الداخلي وتقسيم المسؤوليات والتشاور لتعزيز الخطط واعداد التقارير بالشكل الذي يعمل على اسهام كافة المسؤولين والعاملين في المنظمة، ويجب تحديد معايير التدقيق ونطاقه لضمان الموضوعية وقياده عمليات المراجعة وضمان الابلاغ عن نتائج عمليات المراجعة للمديرين واتخاذ اجراءات لمعالجه عدم التطابق والتحسين المستمر لأداء نظام السلامة والصحة المهنية

(9.3): مراجعه الإدارة: يجب على الإدارة العليا مراجعه نظام اداره الصحة والسلامة على مستوى المنظمة ككل وخلال فترات زمنية محددة من اجل ضمان استمرار عملياته وتحسين كفاءته، وتشمل المراجعة حالات المتطلبات القانونية والمخاطر والفرص وماذا نحتاج لتلبية هذا النظام وماهيه والمعلومات المطلوبة عن اداء السلامة والصحة المهنية وماهي حوادث عدم المطابقة، وماهي الاجراءات التصحيحية واجراءات التحسين المستمر، ويجب ان تكون المعلومات المشتقة من هذه المراجعة توضح الحوادث وعدم التطابق ونتائج الرصد والقياس ونتائج تقييم الامتثال مع المتطلبات القانونية.

المتطلب العاشر: التحسين

(10.1): عام: يجب على المنظمة تحديد عمليات التحسين كما موضح بالمتطلب التاسع وتنفيذ الاجراءات اللازمة لتحقيق النتائج المرجوة من نظام اداره الصحة والسلامة.

(10.2): حوادث عدم المطابقة والاجراءات التصحيحية: يجب على المنظمة ان توضع وتنفذ وتحافظ على عمليات التحسين، واعداد تقارير خاصة به تضمن التحقق واتخاذ الاجراءات لمنع الحوادث وعدم المطابقة، وعند حدوث حادث او عدم توافق يجب على المنظمة الاستجابة في الوقت المناسب للحدث واتخاذ اجراءات التصحيح او التعامل مع العواقب الناتجة عنه، واتخاذ اجراءات التحكم فيه وتسريع مراجعة عدم المطابقة لتحديد سبب الحادث او عدم المطابقة وتحديد الحوادث المماثلة واستعراض التقييمات الحالية والمخاطر المستقبلية ومراجعة الاجراءات التصحيحية، ويجب ان تكون الاجراءات التصحيحية مناسبة مع التأثير المحتمل للحوادث.

(10.3):تحسين المستمر: يجب على المنظمة القيام بشكل مستمر في تحسين نظام الصحة والسلامة المهنية والعمل على تعزيزه وترويج الثقافة التي تدعم الحسين والتطوير المستمر له ويجب التركيز على مشاركة العاملين في تنفيذ الاجراءات التحسين المستمر مع توفير نظام اتصالات يسمح وبصورة فعالة بتوصيل النتائج ذات الصلة بالتقصير او

الفشل بالامتثال او المطابقة الى الجهات المعنية سواء جهات رقابية او ادارة عليا، وحفظها ضمن نظام ارشفة للمعلومات فعال وسهل الاستخدام ومتوفر عند الطلب من قبل كافة الاطراف ذات العلاقة.

المبحث الثالث: الاطار الميداني

اعتمد الباحثون لإنجاز هذا المحور على قائمة فحص تم اعداد اسئلتها وصياغتها باعتماد مضامين متطلبات المواصفة المبحوثة ووفق ما اعتمده العديد من الدراسات بهذا الشأن امثال (ISO/FDIS,2018) (Cerri,2018)، ونقدم فيما يأتي تحليلاً لإجابات الافراد المبحوثين على اسئلة قائمة الفحص ولكل متطلب من متطلبات تلك المواصفة وكما يأتي:

المتطلب الرابع* : تمثل اجابات الافراد المبحوثين ازاء متطلب (سياق المنظمة)

جدول (2) اجابات الافراد المبحوثين ازاء متطلب (سياق المنظمة)

ت	سياق المنظمة (4.1)،(4.2)،(4.3)،(4.4)	مطبقة كلياً موثقة	مطبقة كلياً غير موثقة	مطبقة جزئياً موثقة	مطبقة جزئياً غير موثقة	مطبقة غير موثقة	مطبقة غير موثقة
1	يتم تحدد الهدف التي قامت على اساسه المعمل بصورة دقيقة	/					
2	يتم تحديد المتطلبات الملزمة من الأطراف الحكومية والرقابية بصورة دقيقة	/					
3	يتم تحديد نطاق عمل نظام الصحية والسلامة المهنية في المعمل بدقة عالية		/				
4	للإدارة العليا خطة مفصلة لتنفيذ ومتابعة نظام الصحة والسلامة المهنية			/			
الاوزان		6	5	4	3	2	1
التكرار		2		1		1	
النتيجة		12		4		2	
معدل التطبيق		4,50					
النسبة المئوية		0,75					
حجم الفجوة		0,25					

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على اجابات الافراد عينة البحث

يؤشر الجدول (2) حصول المعمل المبحوث على (12) نقطة لفقرتين تتعلق بتحديد الهدف التي قام على اساسه المعمل بصورة دقيقة، وكذلك فقرة تحديد المتطلبات الملزمة من الأطراف الحكومية والرقابية بصورة دقيقة، كما حصلت (4) نقاط

* لن يتم تحليل المتطلبات الثلاثة الاولى وذلك لكونها متطلبات خاصة بالتعريف بالمواصفة ومصطلحاتها ونطاق عملها فقط.

فقرة تحديد نطاق عمل نظام الصحة والسلامة المهنية في المعمل بدقة عالية، و حصلت (2) نقطة فقرة للإدارة العليا خطة مفصلة لتنفيذ ومتابعة نظام الصحة والسلامة المهنية، وعليه فان معدل التطبيق (4,50) في حين كانت النسبة المئوية لمعدل الالتزام(75%) وهذا يعني هناك فجوة مقدارها (25%).

المتطلب الخامس: يمثل اجابات الافراد المبحوثين ازاء متطلب (القيادة ومشاركة العاملين)

جدول (3)اجابات الافراد المبحوثين ازاء متطلب (القيادة ومشاركه العاملين)

ت	القيادة ومشاركه العاملين: (5.1)،(5.2)،(5.3)،(5.4)						
	مطبقة كلياً موثقة	مطبقة كلياً غير موثقة	مطبقة جزئياً موثقة	مطبقة جزئياً غير موثقة	مطبقة كلياً غير موثقة	مطبقة كلياً موثقة	مطبقة كلياً غير موثقة
1				/			ترى القيادات العليا في المعمل ان نظام الصحية والسلامة المهنية هو احد الاهداف الاستراتيجية للمنظمة
2				/			الادارة العليا ملتزمة بتنفيذ نظام الصحة والسلامة المهنية
3	/						الصلاحيات والمسؤوليات الخاصة بالمتخصصين بنظام الصحية والسلامة موضحة بصورة دقيقة
4	/						هناك برامج واضحة خاصة بالتشاور مع العاملين لأخذ اقتراحاتهم من اجل تحسين واقع نظام الصحة والسلامة
الاوزان							
	0	1	2	3	4	5	6
	2				2		
					8		
	2,00						معدل التطبيق
	0,33						النسبة المئوية
	0,67						حجم الفجوة

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على اجابات الافراد عينة البحث

يبين الجدول (3) حصول المعمل المبحوث على (8) نقاط لفقرتين الاولى تتعلق برؤية القيادات العليا في المعمل ان نظام الصحية والسلامة المهنية هو احد الاهداف الاستراتيجية للمنظمة، والفقرة الثانية تتعلق بان الادارة العليا فيه ملتزمة بتنفيذ هذا نظام، كما حصلت على(2) نقطتان عن فقرتي الصلاحيات والمسؤوليات الخاصة بالمتخصصين بنظام الصحية والسلامة موضحة بصورة دقيقة، وفقرة هناك برامج واضحة خاصة بالتشاور مع العاملين لأخذ اقتراحاتهم من اجل تحسين واقع نظام الصحة والسلامة، كما بلغ معدل التطبيق (2,00) في حين كانت النسبة المئوية لمعدل الالتزام(33%) مما خلق فجوة مقدارها (67%)

المتطلب السادس: تمثل اجابات الافراد المبحوثين ازاء متطلب (التخطيط)

جدول (4) اجابات الافراد المبحوثين ازاء متطلب (التخطيط)

ت	التخطيط (6.1)،(6.2)												
	مطبقة كلياً موثقة	مطبقة كلياً غير موثقة	مطبقة جزئياً موثقة	مطبقة جزئياً غير موثقة	مطبقة كلياً غير موثقة	مطبقة كلياً موثقة	مطبقة كلياً غير موثقة						
1			/				يتم وضع خطط طويلة الامد لتطبيق نظام الصحة والسلامة المهنية						
2		/					الخطط الموضوعية تركز على اقتناص الفرص لتحقيق النظام قيد البحث						
3					/		الاهداف الموضوعية لتحقيق نظام الصحة والسلامة تشمل كافة المستويات الوظيفية						
4					/		يتم دمج متطلبات نظام الصحة والسلامة المهنية مع المتطلبات والقوانين النافذة.						
الاوزان							0	1	2	3	4	5	6
التكرار								1	1			2	
النتيجة								1	2			10	
معدل التطبيق							3,25						
النسبة المئوية							0,54						
حجم الفجوة							0,46						

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على اجابات الافراد عينة البحث

يلاحظ من الجدول (4) حصول المعمل المبحوث على (10) نقطة لفقرتين الاولى تتعلق بالاهداف الموضوعية لتحقيق نظام الصحة والسلامة التي تشمل كافة المستويات الوظيفية وكذلك فقرة دمج متطلبات نظام الصحة والسلامة المهنية مع المتطلبات والقوانين النافذة، كما حصل على (2) نقطتين فقرة وضع خطط طويلة الامد لتطبيق نظام الصحة والسلامة، و حصلت على (1) نقطة فقرة الخطط الموضوعية تركز على اقتناص الفرص لتحقيق النظام قيد البحث، وبالتالي بلغ معدل التطبيق (3,25) في حين كانت النسبة المئوية لمعدل الالتزام (54%) مما خلق فجوة مقدارها (46%).

المتطلب السابع: تمثل اجابات الافراد المبحوثين ازاء متطلب (الدعم)

جدول (5) اجابات الافراد المبحوثين ازاء متطلب (الدعم)

ت	الدعم (7.1)،(7.2)،(7.3)،(7.4)،(7.5)	مطبقة كلياً موثقة	مطبقة كلياً غير موثقة	مطبقة جزئياً موثقة	مطبقة جزئياً غير موثقة	مطبقة غير موثقة	مطبقة غير موثقة
1	تقدم الادارة العليا الدعم المادي اللازم لتنفيذ نظام الصحة والسلامة المهنية	/					
2	تعمل المنظمة على توفير الفنيين اصحاب المهارة والمعرفة لتنفيذ وتحسين نظام الصحة والسلامة المهنية	/					
3	تعمل المنظمة على نشر ثقافة الوعي بأهمية نظام الصحة والسلامة	/					
4	نظام الاتصالات الخاص بنظام الصحية والسلامة موثق بصورة شفافة لكافة الاطراف المعنية بالأمر	/					
الاوزان		6	5	4	3	2	0
التكرار		2		2			
النتيجة		12		8			
معدل التطبيق		5,00					
النسبة المئوية		0,83					
حجم الفجوة		0,17					

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على اجابات الافراد عينة البحث

يبين الجدول (5) حصول المعمل المبحوث على (12) نقطة لفقرتين تتعلق الاولى بتقديم الادارة العليا الدعم المادي اللازم لتنفيذ نظام الصحة والسلامة المهنية اما الفقرة الثانية فإنها تتعلق بعمل المنظمة على نشر ثقافة الوعي بأهمية نظام الصحة والسلامة، كما حصلت (8) نقاط كل من فقرتي عمل المنظمة على توفير الفنيين اصحاب المهارة والمعرفة لتنفيذ وتحسين نظام الصحة والسلامة المهنية وبقية فقرات ان نظام الاتصالات الخاص بنظام الصحة والسلامة موثق بصورة شفافة لكافة الاطراف المعنية بالأمر، وبلغ معدل التطبيق (5,00) في حين كانت النسبة المئوية لمعدل الالتزام (83%) مما خلق فجوة مقدارها (17%).

المتطلب الثامن: تمثل اجابات الافراد المبحوثين ازاء متطلب (العملية)

جدول (6) اجابات الافراد المبحوثين ازاء متطلب (العملية)

ت	العملية (8.1)،(8.2)							
	مطبقة كلياً موثقة	مطبقة كلياً غير موثقة	مطبقة جزئياً موثقة	مطبقة جزئياً غير موثقة	مطبقة غير موثقة	مطبقة غير موثقة		
1							يتم تحدد تحديد خطط موثقة لمواجهة حالات الطوارئ	
2							يتم تنفيذ اجراءات الطوارئ من اجل تدريب العاملين عليها	
3							يتم تقييم اجراءات الطوارئ بصورة مستمرة	
4							يتم اعلام الاطراف الخارجية المعنية (المقاولين والجهات الرقابية) بخطط الطوارئ.	
	0	1	2	3	4	5	6	الاوزان
	1	2	1					التكرار
	0	2	2					النتيجة
	1,00						معدل التطبيق	
	0,17						النسبة المئوية	
	0,83						حجم الفجوة	

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على اجابات الافراد عينة البحث

يلاحظ يُوشر الجدول (6) حصول المعمل المبحوث على (2) نقطتين بفقرة ان المعمل يقوم باعلام الاطراف الخارجية المعنية (المقاولين والجهات الرقابية) بخطط الطوارئ، كما حصل على (2) نقطتين عن كل من فقرة يتم تحديد خطط موثقة لمواجهة حالات الطوارئ وفقرة تقييم اجراءات الطوارئ بصورة مستمرة، وبذلك فهي تمثل درجة بعيدة عن نص المواصفة، اذ بلغ معدل التطبيق (1,00) في حين كانت النسبة المئوية لمعدل الالتزام (17%) مما خلق فجوة مقدارها (83%).

المتطلب التاسع: تمثل اجابات الافراد المبحوثين ازاء متطلب (الدعم)

جدول (7) اجابات الافراد المبحوثين ازاء متطلب (تقييم الاداء)

ت	تقييم الاداء (9.1)،(9.2)،(9,3)							
	مطبقة كلياً موثقة	مطبقة كلياً غير موثقة	مطبقة جزئياً موثقة	مطبقة جزئياً غير موثقة	مطبقة غير موثقة	مطبقة غير موثقة		
1		/					تقوم الادارة العليا بعمل تقييم لواقع نظام الصحة والسلامة المهنية بصورة دورية	
2		/					يتم تقييم الامتثال لنظام الصحة والسلامة مع المواصفات الدولية المعنية بالأمر	
3					/		تعمل الادارة على اعتماد برامج للمراجعة الداخلية لتحليل الواقع الفعلي لمستوى النظام الصحة والسلامة	
4				/			تركز الادارة العليا في عمليات المراجعة على برامج التحسين المستمر	
الاوزان								
	0	1	2	3	4	5	6	
		2			1	1		التكرار
		2			4	5		النتيجة
	2,75						معدل التطبيق	
	0,46						النسبة المئوية	
	0,54						حجم الفجوة	

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على اجابات الافراد عينة البحث

من الجدول (7) يتبين حصول المعمل المبحوث على (5) نقاط لفقرة تتعلق بعمل الادارة على اعتماد برامج للمراجعة الداخلية لتحليل الواقع الفعلي لمستوى النظام الصحة والسلامة، كما حصل على (4) نقاط عن فقرة تركيز الادارة العليا في عمليات المراجعة على برامج التحسين المستمر، كما حصلت على (4) نقاط فقرتي قيام الادارة العليا بعمل تقييم لواقع نظام الصحة والسلامة المهنية بصورة دورية وفقرة تقييم الامتثال لنظام الصحة والسلامة مع المواصفات الدولية المعنية بالأمر، وبذلك فهي تمثل درجة بعيدة عن نص المواصفة المبحوثة، اذ بلغ معدل التطبيق (2,75) في حين كانت النسبة المئوية لمعدل الالتزام (46%) مما خلق فجوة مقدارها (54%).

المتطلب العاشر: تمثل اجابات الافراد المبحوثين ازاء متطلب (التحسين)

جدول (8) اجابات الافراد المبحوثين ازاء متطلب (التحسين)

ت	التحسين (10.1)،(10.2)،(10.3)						الاوزان	
	مطبقة كلياً موثقة	مطبقة كلياً غير موثقة	مطبقة جزئياً موثقة	مطبقة جزئياً غير موثقة	مطبقة جزئياً غير موثقة	مطبقة غير موثقة		
1							يوجد نظام معتمد من قبل الادارة للتحسين المستمر	
2							تقارير التحسين المستمر تحتوي طرق المعالجة لحالات عدم التطابق	
3				/			تركز الادارة العليا على مشاركة العاملين في عمليات التحسين المستمر	
4				/			نظام المعلومات المعتمد في المنظمة يوثق عمليات التحسين المستمر	
	0	1	2	3	4	5	6	
		2			2			التكرار
		2			8			النتيجة
	2,50						معدل التطبيق	
	0,42						النسبة المئوية	
	0,58						حجم الفجوة	

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على اجابات الافراد عينة البحث

يلاحظ من الجدول (8) حصول المعمل المبحوث على (8) نقاط لفقرتي تركيز الادارة العليا على مشاركة العاملين في عمليات التحسين المستمر و فقرة نظام المعلومات المعتمد في المنظمة يوثق عمليات التحسين المستمر، كما حصل على(2) نقطتان عن فقرتي يوجد نظام معتمد من قبل الادارة للتحسين المستمر وفقرة تقارير التحسين المستمر تحتوي طرق المعالجة لحالات عدم التطابق، وبذلك فهي تمثل درجة بعيدة عن نص المواصفة المبحوثة، اذ بلغ معدل التطبيق (2,50) في حين كانت النسبة المئوية لمعدل الالتزام(42%) مما خلق فجوة مقدارها (58%).

خلاصة تقييم اعتماد المعمل المبحوث لمتطلبات المواصفة الدولية (ISO45001:2018)

جدول(9)خلاصة تقييم اعتماد المعمل المبحوث لمتطلبات المواصفة (ISO45001:2018)

ت	المتطلبات	معدل التطبيق	النسبة المئوية لمعدل الالتزام	نسبة الفجوة
1	متطلب سياق المنظمة	4.50	0.75	0.25
2	متطلب القيادة ومشاركه العاملين	2.00	0.33	0.67
3	متطلب التخطيط	3.25	0.54	0.46
4	متطلب الدعم	5.00	0.83	0.17
5	متطلب المشتريات	1.00	0.17	0.83
6	متطلب تقييم الاداء	2,75	0,46	0,54
7	متطلب التحسين	2.50	0.42	0.58
	المعدل الكلي لتطبيق المواصفة	3.04	50.06	49.04

المصدر: من إعداد الباحثين

من ملاحظة الجدول(9) يتبين وجود فجوات متفاوتة لمتطلبات المواصفة المبحوثة بين توافرها من عدمه في المعمل المبحوث، وكانت نسبة التزامه بتلك المتطلبات (50.06) بمعنى قبول فرضية البحث التي تنص " تتوافر متطلبات نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية ISO45001:2018 في المعمل المبحوث".

المبحث الرابع: الاستنتاجات والمقترحات

اولا: الاستنتاجات

1. تعد المواصفة (ISO45001:2018) المعيار الحديث لنظام ادارة الصحة والسلامة المهنية فقد اشتملت على عدة بنود وجزئيات كانت غير موجودة في الاصدار (ISO18001) ، فضلاً عن اهتمامها المتزايد بصحة وسلامة الفرد العامل وجعلها من مسؤولية الادارة .

2. اعطى نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية للفرد العامل الشعور بالأمان نظراً لما يتضمنه من تعليمات وقوانين شرعت من اجل الحفاظ على صحة العامل وضمان سلامته الامر الذي سنعكس ايجاباً على اداء المنظمة ككل.

3. يحقق تطبيق نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية للمنظمة عدة منافع ابرزها زيادة كفاءة الفرد العامل نظراً لشعوره بالأمان بشكل اكثر من قبل، فضلاً عن تحسين انتاجيته ورفع مستوى الروح المعنوية لديه الامر الذي ينعكس على ولائه تجاه المنظمة التي يعمل فيها.

4. كشفت نتائج تحليل قائمة الفحص ان بند (سياق المنظمة) قد حقق نسبة مئوية للاتفاق (75%) في المعمل المبحوث وبذلك تكون الفقرة واقعة في درجة تقييم "مطبق كلياً وغير موثق" وهذا يشير الى وجود فجوة بين هذا البند

والواقع الفعلي مقدارها (25%)، وذلك نتيجة عدم تحديد المعايير الدقيقة لتقييم الانجاز وعدم وجود خطط للسلامة والامان.

5. حقق بند (القيادة ومشاركة العاملين) نسبة مئوية للاتفاق بلغت (33%) تكون الفقرة واقعة في درجة تقييم "مطبق جزئياً غير موثق" وهذا يشير الى وجود فجوة بين هذا البند والواقع الفعلي مقدارها (67%).

6. ان بند (التخطيط) حقق نسبة مئوية للاتفاق بلغت (54%) وهي قيمة تجعلها تقع ضمن تقييم "مطبق جزئياً موثق كلياً" وهذا يعني وجود فجوة بين هذا البند والواقع الفعلي مقدارها (46%).

7. اما بالنسبة لفقرة (الدعم) فحصلت على نسبة اتفاق (83%) وهي نسبة تجعلها تكون ضمن تقييم "مطبق كلياً وموثق جزئياً"، وكانت نسبة الفجوة بينه وبين التطبيق الفعلي له (17%) ما يجعلها اقل الفجوات قياساً بباقي بنود الموصفة.

8. حصل بند (المشتريات) على اقل نسبة اتفاق بلغت (17%) مما جعلها ضمن مستوى "غير مطبق وغير موثق"، وكانت الفجوة بين هذا البند وبين الواقع الفعلي (83%) الامر الذي يجعلها اكبر فجوة في بنود الموصفة.

9. واخيراً بالنسبة لبند (تقييم الاداء) و بند (التحسين) فقد كانت نسبة الاتفاق لهما (46%) و (42%) على التوالي، مما يجعلها يقعان ضمن مستوى "مطبق جزئياً موثق جزئياً" وكانت الفجوة بين كل بند منهم والواقع الفعلي (54%) و (58%) على التوالي .

ثانياً: المقترحات

1. ينصح الباحثون ادارة المعمل المبحوث تفعيل نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية من اجل الحفاظ على صحة الافراد العاملين وضمان سلامتهم على وفق ما اشترته متطلبات الموصفة المبحوثة.

2. ينبغي على ادارة المعمل المبحوث بذل مزيد من الجهد وتوفير المستلزمات الاساسية من اجل الحصول على الموصفة (ISO45001:2018) وعلى ضوء ما اشترته نتائج البحث الحالي.

3. ضرورة استفادة ادارة المعمل المبحوث من تجارب المنظمات العالمية او المماثلة لنشاطها التي حصلت على شهادة الموصفة (ISO45001:2018) من اجل تذليل الصعوبات التي تحول دون الحصول على الموصفة.

4. على وزارة الصناعة والمعادن توفير الدعم اللازم للمعمل المبحوث من اجل تامين المتطلبات المادية للحصول على شهادة الموصفة المبحوثة، فضلاً عن تفعيل التامين الصحي للفرد العامل من خلال تزويده بدفتر صحة مجاني لمراجعة المراكز الصحية بشكل دوري .

5. تعزيز سعي ادارة المعمل المبحوث ازاء نشر ثقافة الصحة والسلامة من خلال اقامة الندوات الخاصة لتعريف الافراد العاملين بالأمور الضرورية التي يجب اتباعها من اجل ضمان سلامتهم من مخاطر مهنتهم.

قائمة المصادر

1. Cumhur. Ceyhan,2012,"Occupational Health & Safety Hazard Identification, Risk Assessment, Determining Controls: Case Study On Cut-And-Cover Underground Stations And Tunnel Construction", Master thesis of Science in Civil Engineering, Middle East Technical University.
2. Liang .Chu Wee,2011," Antecedences and consequences adoption of OHSAS 18001 management System A study of Malaysia industry ", Master theses in Business Administration, Graduate School of Business, Universiti Sains Malaysia.
3. Autenrieth. Dan,2015," Occupational Health & Safety Management Systems in Nimal Production Agriculture ",Doctor thesis , Department of Environmental and Radiological Health Sciences, Colorado State University.
4. Mohamad. Fadzilah Binti,2017," Developing A Guideline For An Integrated Quality, Environmental, Occupational Health & Safety, And Energy Management System", master thesis , Science in Technology Management, Faculty of Technology Management and Business Universiti Tun Hussein Onn Malaysia.
5. Enform ,2011,Introduction to Health and Safety Management Systems Program Development Guideline, EDITION 1.0, www.enform.ca.
6. Obeid. Abdul Rahman,2015," Health and Safety in Construction Industry of Lebanon ", master thesis, Science in Civil Engineering, Eastern Mediterranean University.
7. Zeng. S.X , Shi. Jonathan J,& Lou. G.X.,2007," synergetic model for implementing an integrated management system: an empirical study in China", Journal of Cleaner Production 15, www.elsevier.com/locate/jclepro, www.ivsl.org.
8. Kleinová. Renáta,& Szaryszová. Petra,2014," The New Health & Safety Standard ISO 45001:2016 And Its Planned Changes ", International Journal Of INTER DISCIPLINARITY in Theory and Practice, ITPB - NR.: 3.
9. TUV, 2018, Report of ISO 45001 – Occupational health and safety management system, Workplace safety: Address risks and opportunities for stable and safe operations White, www.tuv-sud-america.com.
10. SQS,2018,"ISO 45001Occupational health and safety", final report of Swiss Association for Quality and Management Systems (SQS), www.sqs.ch.
11. SAIM. NORÁFIZA,2017,"Introduction to ISO/FDIS 45001 Occupational Health & Safety Management Systems –Requirements With Guidance For Use", SIRIM, QSA international.
12. International Organization of standardization (ISO),2015,"ISO45001: Occupational health and safety briefing notes", www.iso.org.
13. ISO/FDIS,2017," Occupational health and safety management systems — Requirements with guidance for use",www.iso.org.